

مجموعة "الصدى للإعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة: ES-sada-Echos: الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. <https://essadafr.info> الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة إنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شقيط الفضائية: تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

بمناسبة اليوم الدولي للتعليم.. الرئيس غزواني يؤكد التزامه بالحفاظ على التعليم أولوية وطنية

**الوزير الأول: العمل الحكومي يجب أن ينطلق من حلول استراتيجية
تعالج المشكلات من جذورها وفق رؤى وبرامج موضوعية**



**إسبانيا: وزيرة العمل الاجتماعي منت انتهاز
تطمئن الرأي العام على حالتها الصحية**



**ملك المغرب: الروابط المغربية الإفريقية ستظل أقوى
من لحظات التوتر العابر ونجاح المغرب نجاح إفريقيا كلها**



انسحابات جماعية من حزب جبهة المواطنين

**"الوزير الأول خلال عرض برنامج عمل الحكومة 2026:
سنعمل على تطوير نظامنا الديمقراطي وتوطيد جو
الانفتاح وتكريس العدل وسيادة القانون وحقوق الإنسان**

**النائب البرلماني محمد بوي:
أين تقع الدولة التي قدم الوزير الأول
عرضا عن حصيلتها التنموية؟**



وزارة الدفاع: تؤكد العثور على زورق بحرية المفقود وسلامة طاقمه

قد لا نكون كل شيء لكنها
الصدى الإعلامية الصادق لكل شيء

أسبوعية - سياسية - مستقلة - جامعة - تصدر في موريتانيا
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام
الترخيص رقم: 2012/0106

هيئة التحرير

المدير الناشر - رئيس التحرير:
محمد عبد الرحمن محمد
فال المجتبي
مدير التحرير:
أحمد عبد الرحيم الدوه
رئيس تحرير القسم الفرنسي:
بكار غي
رئيس تحرير القسم الإنجليزي:
السيد ولد السيد
مدير الإنتاج:
سيد الطيب
المحرر الرياضي:
المختار اسباي
المحرر الثقافي:
السيد محمد حماد الله
مسؤولة التسويق:
سهام عبد الله
المدير المالي:
محمد الأمين محمد
المحررون:
محمد عبد الرحمن
بكار غي
أحمد الدوه
سهام عبد الله
المختار اسباي
صلاح دداه
لبابه آب
فاطمة الزهراء محمد

القسم الفني:
المونتاج والإخراج:
صدام أحمدو
ماكيت:
المدني محمد
تصوير:
- المختار الدين
- محمد كعباش
- الداه زيد
التوزيع:
محمد اللا
إنتاج:
مجموعة الصدى للإعلام

القسم الفني:

المونتاج والإخراج:
صدام أحمدو

ماكيت:

المدني محمد

تصوير:

- المختار الدين

- محمد كعباش

- الداه زيد

التوزيع:

محمد اللا

إنتاج:

مجموعة الصدى للإعلام

سحب:

المطبعة الوطنية

الإدارة:

0022246412902

0022236151516

0022249149091

مجموعة "الصدى للإعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صدفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية

2. موقع www.essada.info الإلكتروني الناطق باللغة العربية

3. صدفة: ES-ssada-Echos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية

4. صدفة: https://essadafr.info/ الإلكتروني الناطق باللغة الفرنسية يضم ثلاثة أجناس

5. مجلة الصدى الشهرية الملوحة

6. مجلة إعلامية رقمية: تيت بالصور والصور عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي

7. تيت عبر قناة شريط الفيديو: تيت الصدى محتواها إعلامي المصور عبر قناة شريط الفيديو في إطار شراكة عمل موحدة بين الطرفين

الصدى الإلكتروني:

essada.info

البريد الإلكتروني

essada12@gmail.com

نواكشوط - موريتانيا

ووفق مصادر مطلعة، فقد تم توزيع نواب رئيس الحزب على الولايات على النحو التالي:

" محمد يحيى ولد حرمه: رئيساً للبعثة المتوجهة إلى ولايتي داخلت نواذيبو وتيرس زمور.

" تيرنو بارو: رئيساً للبعثة المتوجهة إلى الحوض الشرقي والحوض الغربي.

" يحيى ولد أحمد الواقف: رئيساً للبعثة المتوجهة إلى اترارزة وكوركول.

" محمد محمود ولد عبد الله: رئيساً للبعثة المتوجهة إلى لبراكنة ولعصاه وكيديمباغا.

" هاوا جالو: رئيسة للبعثة المتوجهة إلى آدرار وتكانت واينشيري.

أما بعثات ولايات نواكشوط، فقد انطلقت أعمالها خلال عطلة نهاية الأسبوع الجاري، على أن تتوجه بعثات الولايات الداخلية خلال الأيام الأخيرة من شهر يناير (30 و31)، إضافة إلى اليوم الأول من شهر فبراير.

الجالية الموريتانية بالكويت تنتخب مكتباً جديداً



انتخبت الجالية الموريتانية بدولة الكويت، مساء الخميس، مكتباً جديداً لتسيير شؤونها، وذلك عقب انقضاء المدة القانونية لعمل المكتب السابق، في أجواء اتسمت بالانضباط وروح المسؤولية.

وجرت عملية الانتخاب بمبـنى السفارة الموريتانية بالكويت، بحضور عدد من أفراد الجالية وأعضاء الطاقم الدبلوماسي، حيث عكست المشاركة حرص الجالية على انتظام عملها المؤسسي.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد السفير الموريتاني بالكويت، محمد الأمين ولد الشيخ، أن الجالية الموريتانية تعد نموذجاً في الانضباط وتحمل المسؤولية، خاصة في مثل هذه الاستحقاقات، مشيداً بالدور النوعي الذي تضطلع به في تمثيل الوطن وخدمة أبنائه.

وأُسـفـرت الانتخابات عن تشكيل مكتب جديد يضم:

الرئيس: الدكتور محمد فاضل أبوبكر حمادي

الأمين العام: محمد ولد مين نحن مسؤول المالية: الناجي الشيخ أحمد الشنقيطي

مسؤول الأنشطة والبرامج: مودي أحمد جالو

مسؤول الثقافة والشباب: محمد الأمين اعبيدي

مسؤول الإعلام: عبد الرحمن محمد خالد

مسؤولة النساء: جميلة الحضرمي خطري

ويُنْتَظَر أن يباشر المكتب الجديد مهامه خلال الفترة المقبلة، مواصلاً جهود تنظيم العمل الجالي وتعزيز أواصر التواصل بين أفراد الجالية والسفارة.



بمشاركة وزارة تمكين الشباب والجمعيات وناشط المجتمع المدني. وقد شاركت بلدية تفرغ زينه في انطلاق الحملة بقوة من خلال عمال البلدية وتوفير المعدات والآليات وتوفير النقل الدائم للسكان المتطوعين وتوفير المياه والمؤونة لجميع المشاركين في حملة النظافة والمشاركين في حملة التبرع بالدم.

والي تيرس زمور يأمر المنقبين بإخلاء منطقة محاذية للحدود الجزائرية



الصدى (نواكشوط) أمر والي تيرس زمور إدريس دمبا كوريرا المنقبين عن الذهب على الحدود الموريتانية الجزائرية بإخلاء شريط حدودي بعمق 10 كيلومترات داخل الأراضي الموريتانية، ومنحهم مهلة أسبوع واحد لتنفيذ القرار، وذلك في إطار منع أي محاولات لتجاوز الحدود.

وبحسب ما وصل الصدى نقلاً عن موقع صحراء ميديا، فإن القرار يشمل جميع مناطق التنقيب القريبة من الشريط الحدودي، ويلزم المنقبين بالابتعاد عن المنطقة المحددة خلال الفترة الزمنية المعلنة.

وأضافت المصادر أن القرار أثار موجة تذمر في صفوف بعض المنقبين، حيث عبر عدد منهم عن رفضهم تحميلهم مسؤولية إقدام منقبين أجانب على تجاوز الحدود والتنقيب داخل الأراضي الجزائرية.

ويأتي هذا الإجراء على خلفية توتر شهادته المنطقة خلال الأيام الماضية، عقب تسجيل مناشات بين منقبين داخل الحدود الجزائرية وعناصر من حرس الحدود الجزائري، استُخدمت خلالها الذخيرة الحية، وفق ما أفادت به مصادر متطابقة.

ويؤدي والي تيرس زمور حالياً زيارة ميدانية لمناطق التنقيب على الحدود الموريتانية الجزائرية، رفقة قائد المنطقة العسكرية الثانية العقيد الشيخ ولد سيد بويه، في إطار متابعة الوضع الميداني والاطلاع على أوضاع المنقبين في المنطقة.

حزب الإنصاف يوفد بعثات إلى الولايات الداخلية برئاسة نواب الرئيس

قرر حزب الإنصاف الحاكم في موريتانيا إيفاد بعثات إلى الولايات الداخلية، تتولى شرح مضامين المؤتمر الأخير للحزب وإيصال رسائله السياسية إلى القواعد والمنتخبين.

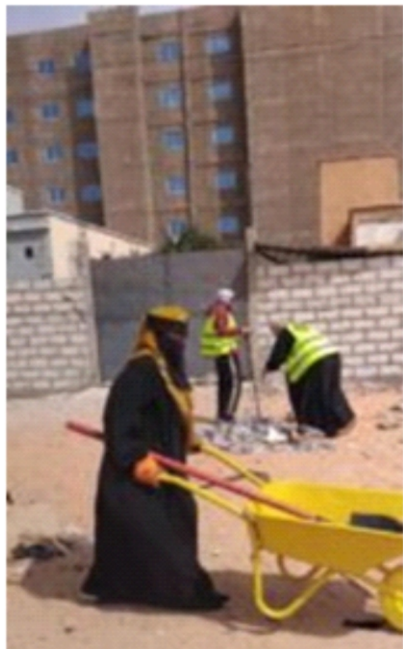
2. بالنسبة لأصحاب الحالات الأخرى: تم اعتماد آلية خاصة للتكفل بهم، تتمثل في توجه المؤمن بعد معاينة الطبيب بوصفته الطبية إلى مصلحة الصندوق الوطني للتأمين الصحي الموجودة داخل المؤسسة الصحية العمومية، ليقوم عون الصندوق بتسجيل الوصفة في النظام وإرسالها إلكترونياً إلى الصيدليات المعتمدة، ثم يتوجه صاحب الوصفة إلى أي صيدلية شاء من هذه الصيدليات لاستلام أدويته، وفق الإجراءات المعمول بها.

وبهذه الإجراءات، التي حصلت المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء على موافقة الصندوق الوطني للتأمين الصحي عليها، تضمن "التأزر" استمرار استفادة كافة مؤمنيهـا من جميع الحقوق التي يوفرها لهم تأمينهم الصحي المجاني والشامل، في ظل القواعد الجديدة لتسيير نظام التأمين الصحي المعلن عنها من طرف الصندوق الوطني للتأمين الصحي (CNAM).

بلدية تفرغ زينة تشارك في حملة النظافة الشاملة لولاية نواكشوط الغربية



في إطار الخطة الشاملة لولاية نواكشوط الغربية نحو مدينة آمنة ونظيفة وتحت إشراف والي الولاية بلدية تفرغ زينة تشارك بقوة في الحملة الأمنية و حملة نظافة شاملة



وتأتي هذه الحملة ضمن ديناميكية جديدة تشهدها الولاية منذ تولي الوالي مهامه، قائمة على المقاربة التشاركية، وإشراك الشباب، وتعزيز الثقة بين الإدارة والمواطن، من أجل جعل نواكشوط عاصمة نظيفة وآمنة.

تستمر هذه الحملة أسبوعاً كاملاً،



نيويورك: وزير الاقتصاد والتنمية يتباحث مع ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالبلدان الأقل نمواً



عقد وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية، السيد عبد الله سليمان الشيخ سيديا، الجمعة في نيويورك، لقاء مع السيدة رباب فاطمة الممثلة السامية للأمم المتحدة المعنية بالبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

وتمنت الممثلة السامية خلال اللقاء مشاركة فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في قمة الدوحة التي شهدت تنظيم مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بالبلدان الأقل نمواً والذي تمخض عنه برنامج عمل الدوحة للعقد 2022-2031 بوصفه جيلاً جديداً من الالتزامات المتجددة والمعززة من جانب البلدان الأقل نمواً وشركائها في التنمية.

ويرتكز هذا البرنامج على أهداف رئيسية تتمثل في بناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية والقضاء على الفقر المدقع وتعزيز أسواق العمل من خلال تشجيع الانتقال من العمالة غير الرسمية إلى العمالة الرسمية وتمكين البلدان من الخروج من فئة البلدان الأقل نمواً وتيسير إمكانية الحصول على التمويل المستدام والابتكاري ومعالجة أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها وتسخير قوة العلم والتكنولوجيا والابتكار وتعزيز ريادة الأعمال القائمة على التكنولوجيا وإحداث التحول الهيكلي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال شراكة عالمية تقوم على وسائل تنفيذ معززة وطموحة وأشكال متنوعة من الدعم في إطار إقامة أوسع تحالف ممكن من الشراكات المتعددة الجهات.

"التأزر" تصدر توضيحاً حول إجراءات التكفل الصحي لـ 100%

تنتهي المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "التأزر" إلى علم كافة المشمولين بنظام التأمين الصحي، بموجب الاتفاقية المبرمة بينها وبين الصندوق الوطني للتأمين الصحي (CNAM)، أن التكفل بعلاجهم داخل المؤسسات الصحية العمومية يظل مؤمناً بنسبة 100%.

ويرجى منهم فيما يتعلق بإجراءات اقتناء الأدوية عند الخروج من المؤسسات الصحية العمومية اتباع الضوابط التالية:

1. بالنسبة لأصحاب الأمراض المزمنة: يستمر العمل بنظام الدفع من طرف ثالث في كافة الصيدليات المعتمدة لصالح أصحاب الأمراض المزمنة الحاصلين على شهادة الإعفاء الصادرة عن الصندوق.

بمناسبة اليوم الدولي للتعليم.. الرئيس غزواني يؤكد التزامه بالحفاظ على التعليم أولوية وطنية

الرئيس الغزواني يستقبل مبعوثا خاصا للرئيس الغامبي



استقبل رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الخميس بالقصر الرئاسي في نواكشوط، السيد أمادو دينغ، مبعوثا خاصا من رئيس جمهورية غامبيا، السيد آداما بارو. وجرى اللقاء بحضور الوزير المكلف بـديوان رئيس الجمهورية، السيد الناني ولد أشروقة، والمستشار برئاسة الجمهورية السيد تال عثمان،

إضافة إلى سفير جمهورية غامبيا لدى بلادنا سعادة السيد الشيخ عمر افاي.

إسبانيا: وزيرة العمل الاجتماعي منت انتاه تظمن الراي العام على حالتها الصحية



طمأنت وزيرة العمل الاجتماعي، السيدة صفية منت انتاه، الرأي العام بشأن وضعها الصحي، مؤكدة أنها تتمتع بصحة جيدة ولا يوجد ما يدعو للقلق.

وقالت الوزيرة، في تدوينة نشرت على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك، إنها "بخير ولله الحمد"، مضيفة أنها ستعود قريباً إلى أرض الوطن، ومعربة عن شكرها وامتنانها لكل من سأل عنها وأبدى اهتمامه، مؤكدة أن دعواتهم محل تقدير واعتزاز. ويأتي توضيح الوزيرة بعد تداول بعض المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي معلومات تحدثت عن تعرضها لوعكة صحية وخضوعها للعلاج في أحد مستشفيات إسبانيا، وهو ما وضعته منت انتاه في إطار التطمين ونفي أي تهويل، مؤكدة أن وضعها الصحي مستقر.

وزارة الدفاع: تؤكد العثور على زورق البحرية المفقود وسلامة طاقمه



الصدى (نواكشوط) أعلنت الأركان العامة للجيش، نجاح عمليات البحث والإنقاذ في العثور على زورق الإسناد التابع للبحرية الوطنية، بعد فقدان الاتصال به قبل يومين قبالة السواحل الموريتانية.

وأوضحت وزارة الدفاع، في بيان رسمي، أن الزورق اختفى عن

في مهمة إسناد ضمن عملية إنقاذ، ما استدعى استئثار وحدات بحرية وجوية لمسح المنطقة وتحديد موقعه.

وأكد البيان أن جهود البحث أسفرت عن العثور على الزورق، وسلامة جميع العسكريين السبعة الذين كانوا على متنه، حيث وجدوا في وضع صحي جيد، قبل أن يتم تأمينهم وإنهاء العملية بنجاح. وأشار البيان إلى أن العملية جرت في ظروف جوية معينة، مثمناً مستوى التنسيق والكفاءة التي أظهرتها مختلف الوحدات المشاركة، وهو ما حال دون تسجيل أي خسائر بشرية.



شاشات الرادار ليل 20-21 يناير الجاري أثناء مشاركته



التزامه بالحفاظ على التعليم كأولوية وطنية. وفيما يلي نص التغريدة:

"في اليوم الدولي للتعليم، نجدد التزامنا للحفاظ على التعليم كأولوية وطنية، لما له من دور جوهري في تحقيق الرفاه، وترسيخ العدالة، وبناء مستقبل أفضل لشعبنا".

جدد رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، في تغريدة له السبت على منصة (X)،



النائب البرلماني محمد بوي: أين تقع الدولة التي قدم الوزير الأول عرضاً عن حصيلتها التنموية؟



تعبيره. وأشار النائب محمد بوي إلى ما أسماه التناقض بين الخطاب الرسمي حول الإصلاح والممارسات الفعلية في تسيير المال العام، مضيفاً أن أغلب هذه الممارسات "يشوبها الفساد". كما وجه ولد محمد فاضل سؤالاً للمواطنين: هل يوجد من يعيش مع الحكومة في الدولة التي تحدثت عنها الحـصيلة، أم أن الدولة خاصة بالنظام؟

وخاطب ولد محمد فاضل الوزير ولد اجاي بأن نظامه يتحدث بـ"هستيريا عجيبة عن الحوار حول المستقبل السياسي للبلد" مردفاً أن ذلك ملفت للانتباه. واقترح ولد محمد فاضل على الحكومة حواراً يناقش ماضي البلد ومصير رؤسائه الذين توزعوا بين السجن والمنفى بـ"سبب الفساد والتناقض". ورأى ولد محمد فاضل أن الحوار يجب أن يوضح لماذا الـ17 وزيراً

خلال مداخلته في جلسة الرد على بيان الوزير الأول المقدم امام البرلمان تسائل النائب البرلماني محمد بوي ولد محمد فاضل عن موقع الدولة التي يعينها الوزير الأول المختار ولد اجاي ببيانه الحـكومي مؤكداً انه يرغب في التعرف عليها وعلى آلية الحصول على تأشرتها وطريقة الوصول لها مؤكداً أنها دولة متطورة لكنها ليست موريتانيا

وتحدث النائب محمد بوي عن استثناء الفساد في أجهزة الدولة بشكل مخيف مندداً باعتقال من اسماهم بالمبلغين عن الفساد ، وقال النائب محمد بوي أن مليارات الدولارات التي استنداتها الحكومة في السنوات الأخيرة لم تنعكس إيجابياً على المواطن، ولم تترك أثراً ملموساً على البلاد.

وأضاف ولد الشيخ محمد فاضل، خلال جلسة نقاش برنامج الحكومة، اليوم السبت، أن النظام والأحزاب والطبقة السياسية الحاكمة تتحمل مسؤولية ما وصفه بتفشي الفساد، وفق

انسحابات جماعية من حزب جبهة المواطنة

محمد محمود ولد محمد الامين :
عضو المجلس الوطني
سناء الشيخ:
عضو المجلس الوطني، وعضو في مكتب تفرغ زينه
اسريه منت محمد:
عضو المجلس الوطني.
نجدي منت البكاي :
عضو المجلس الوطني ونائب رئيس مكتب لكصر
الشيخ ول باب احمد :
عضو المجلس الوطني
لخصاره منت يسلم:
عضو المجلس الوطني
سناء الشيخ:
عضو المجلس الوطني، وعضو في مكتب تفرغ زينه
اسريه منت محمد:
عضو المجلس الوطني.
اماتي منت امينوه:
عضو المجلس الوطني
نواكشوط بتاريخ: 2026/01/21



الموقعون :
الشيخ بكاي:
نائب الرئيس
أحمدو الامين الغزالي:
عضو اللجنة الدائمة
مريم منت خطري:
عضو اللجنة الدائمة
اسماعيل ولد حد امين عضو المجلس الوطني
محمد ملالي ودادي:
عضو اللجنة الدائمة خديجه منت محمد قال عضو المكتب السياسي البكاي ولد باب البكاي:
عضو المكتب السياسي

أعلن نائب رئيس حزب جبهة المواطنة " جمع " الصحفي المعروف الشيخ بكاي انسحابه مع عشرات من القيادات المؤسسة للحزب انسحابهم منه و بررت المجموعة انسحابها أنه ناتج عن تقييمها لسنتين من نشاط التيار و هذا نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد المرسلين

بيان :
نحن الموقعون أسفله أصالة عن أنفسنا ونيابة عن قطاع من أنصار حزب " جبهة المواطنة والعدالة " نعلن للرأي العام الوطني انسحابنا من الحزب الذي كنا ضمن مؤسسيه منذ ميلاد " تيار من أجل الوطن "

..
ويأتي انسحابنا بعد تقويم للأداء على مدى سنتين من الانطلاقة الفعلية لأنشطة التيار. نتمنى التوفيق لإخوتنا في الحزب، وللشعب الموريتاني الرققي والأزدهار
أسماء المنسحبين

"الوزير الأول خلال عرض برنامج عمل الحكومة 2026: سنعمل على تطوير نظامنا الديمقراطي وتوطيد جو الانفتاح وتكريس العدل وسيادة القانون وحقوق الإنسان

أكد الوزير الأول، السيد المختار ولد اجاي، خلال عرضه للمحور الثاني من خطة العمل الحكومي 2026، أن هذا المحور يركز على بناء اقتصاد قوي وصامد، يتمتع بأداء مستدام بيئيًا. وأوضح أن الهدف الاستراتيجي الذي حددته الحكومة في إعلان سياستها العامة كان إحداث تحول اقتصادي بنيوي يفضي إلى معدلات نمو قوية ومستدامة تؤدي بترتكبها، لخلق النشاط والثروة الكفيين بتوفير ما يكفي من فرص العمل لاستيعاب الطلب المتزايد على التشغيل، ولتوفير الموارد المالية اللازمة لتمويل الإنفاق العمومي على القطاعات والبرامج الاجتماعية وتمويل الاستثمارات في مجالات البنى التحتية ذات الأولوية.

وفي سبيل بلوغ هذا الهدف، بين معالي الوزير الأول، أن الحكومة ستضاعف جهودها لضمان استمرار نمو اقتصاد البلاد على منحا التصاعدي، مدفوعا بالإصلاحات الهيكلية التي تم اعتمادها لتحفيز الاقتصاد وتشجيع الاستثمار، وبيديناميكية القطاعات الإنتاجية ذات الأولوية، فضلا عن مواصلة العمل على سد فجوة البنى التحتية الداعمة للنمو والمحافظة على الإطار البيئي الذي يضمن استدامة النشاط الاقتصادي ويفضل المحافظة على استدامة الأطار الاقتصادي الكلي والتوازنات المالية الكبرى.

وأضاف أن الحكومة، وفي إطار المحافظة على استدامة الإطار الماكرو اقتصادي وعلى التوازنات المالية الكبرى، تم تصور وتصميم إطار النفقات العمومية في الأمد المتوسط 2026-2028 وقانون المالية لسنة 2026 والذي صادقته عليه الجمعية الوطنية قبل أسابيع، على أسس صارمة تخدم الأهداف المحددة.

وأشعار معالي الوزير الأول، إلى أن خطة العمل الحكومية تتوقع، في حال تنفيذها، تحقيق نمو للاقتصاد الوطني خلال الفترة 2026-2027 بمعدل يناهز 5,6٪، إلى جانب زيادة موارد ونفقات ميزانية 2026 بأكثر من 10٪، مما سيمكن من زيادة ميزانية الاستثمار بأكثر من 15,6٪، وتمويل زيادات أجور المدرسين وأفراد القوات المسلحة وقوات الأمن وأجور 3000 موظف التي تقرر اكتتابهم هذه السنة.

وأوضح أن القاعدة المتبعة، وفقا لتعليمات صاحب الضامه، رئيس الجمهورية، تقضي بأن يترجم كل هامش مالي جديد يتحقق في الميزانية، أكان من جيبية ضريبية أو توفير نفقة أو استرجاع مختلس، إلى زيادة في الأجور، أو اكتتاب للشباب، أو عون للمتقنين، أو استثمار في البنى التحتية.

كما نبهه إلى أن هذه الخطة ستسمح أيضا ببقاء معدل التضخم في حدود 2٪ ويخفض معدل العجز في الحساب الجاري إلى ما دون 6٪ وببقاء معدل العجز الميزاوي في حدود 0,7٪ مع استمرار تراجع نسبة الدين العام إلى الناتج الداخلي الخام لتصل سنة 2026 إلى 43,3٪.

وعلى صعيد تعميق الإصلاحات الهيكلية، أكد معالي الوزير الأول أن الحكومة ستواصل تسريع وتسيهيل تنفيذ ما تم اعتماده مؤخرا من إصلاحات، وعلى رأسها مدونة الاستثمار الجديدة، والقانون المعدل لقانون الشراكة بين القطاع العام والخاص، وقانون الصناعة، واعتماد مدونة جديدة للتطبيق العمومية.

وأضاف أنه سيتم كذلك مواصلة الإصلاح العقاري وتفعيل الإطار التنظيمي لهذا القطاع المهم، وإعداد مدونة جديدة للمعادن، ومواصلة الإصلاح العميق والطموح لسوق الصرف، ومواكبة إنشاء سلطة تنظيم الأسواق المالية ورقمنة الشباك الموحد، ودعم قدرات قطاع البيئة والتنمية المستدامة ليتمكن من لعب الدور المنوط به على الوجه الأمثل.

وفيما يتعلق بتعزيز وتطوير البنية التحتية الداعمة للنمو، أوضح معالي الوزير الأول، أن الحكومة ستواصل خلال سنة 2026 تنفيذ البرنامج الطموح الذي أعدته والذي يشمل البنى التحتية في مجال الطرق والموانئ والاتصال والكهرباء والمياه، مبينا أن هذا البرنامج يتضمن مشاريع سينتهي العمل فيها قبل نهاية السنة، وأخرى سيتواصل العمل فيها بوتيرة متسارعة، إضافة إلى مشاريع سستطلق أعمالها في العام الجاري بحول الله وقوته، وأخرى ستستكمل دراستها ويشرع في تعبئة الموارد الضرورية لإنجازها خلال السنة الجارية.

واستعرض معالي الوزير الأول، أمام الجمعية الوطنية، أهم مشاريع البنى التحتية التي يشملها هذا البرنامج الطموح.

ففي مجال البنى التحتية الطرقية، أوضح معالي الوزير الأول أن الحكومة ستركز خلال 2026 على استكمال أو إطلاق أو دراسة أو تمويل ما يناهز 2000 كلم من الطرق الحضرية والبين حضرية.

وبين أن المشاريع التي يتوقع تسلمها قبل نهاية سنة 2026 تشمل:

- مقطعي طريق النعمة - انبيكت لحواش؛

- المقطع الأول من طريق أرمج - عدل بكرو؛

- الطريق الالتفافي حول مدينة نواكشوط

وشبكة الطرق الحضرية في إطار برنامج تنمية مدينة نواكشوط؛

- شبكة الطرق الحضرية في مدينة نواذيبو؛

- المرحلة الأولى من مكونة فك العزلة في البرنامج الجهوي لتعميم النفاذ للخدمات

الأساسية للتنمية في الداخل.

وأضاف معالي الوزير الأول أن الأشغال ستتقدم بوتيرة متسارعة خلال سنة 2026 في المشاريع الطرقية التالية:

- طريق تجكجة - سيلبابي؛

- طريق أطار-شنقيط؛

- طريق السواطة - مونتكل، والسواطة - باركيول.

وأوضح أن المشاريع الطرقية التي استكملت دراساتها الفنية وعبئّت الموارد الضرورية لتمويلها وتعتمد الحكومة إن شاء الله إطلاق الأعمال فيها سنة 2026، تشمل:

- مشروع بناء أربعة جسور جديدة في مدينة نواكشوط، و40 كلم من الطرق الحضرية وتبليط عدة شوارع وساحات عمومية في إطار المرحلة الثانية من برنامج تنمية مدينة نواكشوط.

- مشروع بناء 70 كلم من الطرق الحضرية في عواصم الولايات والمقاطعات في إطار المرحلة الثانية من برنامج النفاذ إلى الخدمات الأساسية للتنمية المحلية.

- مشروع بناء طريق الطينطان-عين فربه- اطويل

- مشروع بناء طريق اركيز - البزل

- مشروع بناء طريق تنبدغه- بوسطيله - عدل بكرو.

- إطلاق أعمال إعادة تأهيل وبناء المقاطع الأكثر

تضررا على طريق اكجوجت- أطار

- إطلاق برنامج لصيانة المقاطع الأكثر تضررا على طريق روصو- بوكي.

- إطلاق إعادة تأهيل وبناء المقاطع الأكثر تضررا من طريق نواكشوط - نواذيبو.

- بناء شبكة لفك العزلة عن بعض مناطق الإنتاج الزراعي.

وبين أن المشاريع التي تعتمد الحكومة إكمال دراساتها لسنة 2026 و/ أو بدء مسار تعبئة الموارد الضرورية لتمويلها:

- طريق باركيول- امبود؛

- طريق النعمة - ولاته؛

- طريق اركيز- النباغية؛

- طريق أطويل- الفلافيه - مدبوكو -كوبني،

- طريق شنقيط- وادان؛

- إعادة تأهيل طريق اكجوجت - أطار؛

- إعادة تأهيل طريق كيهيدي -سيلبابي؛

- المرحلة الثانية من برنامج فك العزلة عن

المناطق الوعرة على عموم التراب الوطني.

وفي مجال البنى التحتية المينائية، أوضح معالي الوزير الأول أن الأعمال ستكتمل خلال 2026 في

مشروع إعادة تأهيل ميناء نواذيبو المستقل، كما ستطلق الأعمال هذه السنة في مشروع بناء ميناء في المياه العميقة في نواذيبو؛ ومشروع إعادة تعميق وتأهيل ميناء تانيت.

وأضاف أن دراسات عدد من المشاريع المينائية قد اكتملت، وسيتم الشروع في تعبئة الموارد المالية الضرورية لتنفيذها، وتشمل:

- مشروع إعادة تأهيل وتعميق ميناء الصداقة في نواكشوط؛

- مشروع ميناء اليابسة في كوكي الزمال؛

- مشروع بناء نقاط تفريغ للصيد التقليدي في المنطقة الوسطى والجنوبية؛

وفي مجال البنى التحتية لقطاع الاتصال، أوضح معالي الوزير الأول أن من بين المشاريع التي يتوقع اكتمالها قبل نهاية 2026:

- انتهاء الأشغال في مشروع وصل الكابل البحري ELALINK مع نقطة الوصل في مدينة نواذيبو، مما يعزز مرونة الاتصال والانفتاح الدولي للبلاد.

- إدخال تقنية الجيل الخامس 5G من خلال

إكمال مسلسل منح تراخيص لإنشاء واستغلال الشبكة وإكمال الاستثمارات الضرورية لتشغيلها.

- إنشاء السحابة الحكومية المخصصة

لاستضافة نظم المعلومات الحكومية.

- تطوير الشبكة الوطنية للبحث العلمي NREN بتطوير قدراتها وربطها بالشبكة الإقليمية WARZEN.

وأضاف أن المشاريع التي ستطلق أشغالها خلال

سنة 2026، تضم:

- توسعة شبكة العمود الفقري الوطني للألياف البصرية؛

- اقتناء نظام التوقيع الإلكتروني والبينية

التحتية للمفاتيح العمومية PKI/ICP.

- إنشاء نظام الدفع الفوري SPI.

- وضع وتنفيذ نظام عنونة جغرافي يدعم نظام

التجارة الإلكترونية.

وفيما يتعلق بالبنى التحتية الطاقوية، أكد معالي الوزير الأول، أن جهود الحكومة خلال سنة 2026 يتركز على تحقيق تحسن ملموس في خدمة الكهرباء في نواكشوط بعد تسلم المحطتين الحرارية والهجينة في حدود شهر نوفمبر وانتهاء الأعمال في تأهيل الشبكة. كما ستشهد السنة نفسها دخول خط نواكشوط - ازويرات حيز الخدمة، وتزويد 24 مدينة كبيرة بمولدات كهربائية جديدة، وكهربة ما يزيد على 400 قرية.

وأوضح أن المشاريع الطاقوية التي يتوقع استكمالها سنة 2026 تشمل:

- مكونة الكهرباء في برنامج تنمية مدينة نواكشوط؛

- مكونة الكهرباء في برنامج تعميم النفاذ للخدمات الأساسية للتنمية المحلية؛

- مشروع توسعة المحطة الكهربائية الهجينة بأبرعة مولدات كهربائية قدرة الواحد منها 18 ميغاوات؛

- مشروع المحطة الهجينة 220 ميغاوات (الشمسية والهوائية) ميغاوات بالشراكة بين القطاعين العام والخاص؛

- إعادة تأهيل المحطة الشمسية "الشيخ زايد"؛

- إعادة تأهيل المولدات الكهربائية في محطة نواذيبو؛

- إعادة تأهيل المولدات الكهربائية في محطة

المرقا؛

- كهربية 400 قرية في إطار مكونة الكهرباء في البرنامج الاستعجالي لتسريع النفاذ للخدمات

الأساسية للتنمية؛

- اقتناء وتركيب 24 مولدا كهربائيا (بسعة

تتراوح بين 500 و1200 كيلو واطت للواحد) في 24 مدينة؛

- مشروع ربط الدائرة كيهيدي - سيلبابي - كيهيدي بالشبكة الكهربائية؛

- انتهاء الأعمال في الخط الكهربائي الرابط بين نواكشوط وازويرات؛

- انتهاء الأعمال في مستودعات التخزين بسعة 100 ألف متر مكعب في نواكشوط؛

وأضاف أن المشاريع التي ستطلق الأعمال فيها سنة 2026، تشمل:

- مشروع محطة توليد الكهرباء من الغاز بقدرة 230 ميغاوات؛

- خط الأمل الكهربائي الذي يربط نواكشوط بالنعمة؛

- محطة شمسية في مدينة كيفة بقدرة 50 ميغاوات؛

- مشروع تهجين المحطات الكهربائية في مدن تجكجة، المجرية، تامشكط، ولاته، بومديد،

القايهر، انوامقار، أوجفت، شنقيط ووادان؛

- مكونة الكهرباء في المرحلة الثانية من برنامج تنمية مدينة نواكشوط؛

- مشروع اقتناء بطاريات تخزين للمحطة الهوائية 100 ميغاوات في بولنوار؛

- وبين بأن المشاريع التي ستستكمل دراسات جدواها خلال سنة 2026 و/ أو يبدأ مسار تعبئة

الموارد الضرورية لتنفيذها:

- مشروع الربط بين خطي الجهد العالي شوم- بولنوار

- مشروع الربط مع الشبكات الكهربائية في دول

الجوار.

وفي مجال البنى التحتية المائية، أكد معالي الوزير الأول أنه الحكومة تعمل خلال سنة 2026 على حل مشكل نقص المياه في نواكشوط بشكل نهائي مع دخول مشروع "إديني" في الخدمة قبل نهاية شهر أغسطس. كما ستتصّب الجهود على تحسين وضعية المياه في 24 مدينة كبيرة، وتزويد أكثر من 300 قرية وتجمع جديد بالماء الصالح للشرب.

واستعرض معالي الوزير الأول أبرز الأنشطة المبرمجة في مجال البنى التحتية المائية،

موضحا أن المشاريع المتوقع اكتمالها سنة 2026 تشمل:

- مشروع زيادة إنتاج حقل إديني ب 60 ألف متر مكعب جديدة.

- مشروع مضاعفة إنتاج اظهر ليصل إلى 20 ألف متر مكعب.

- مكونة المياه في البرنامج الاستعجالي للنفاذ للخدمات الأساسية في 11 ولاية.

- برنامج المياه الروعية والذي يشمل حفر 70 بئرا وبناء 15 محطة رعوية.

- مكونة الصرف الصحي في برنامج تنمية مدينة نواكشوط.

وأشار إلى أن الأشغال سيتواصل بوتيرة متسارعة خلال سنة 2026 في المشاريع التالية:

- مشروع جلب المياه من النهر حتى كيفة؛

- مشروع توسعة أفضوط الساحلي ليصل إنتاجه 225 ألف متر مكعب؛

- مشروع تزويد 165 قرية في ولايات لبراكته، لعصابه وتكانت انطلاقا من النهر؛

- حفر 10 آبار إنتاج جديدة في حقل بولنوار

زيادة وتأمين مستوي الإنتاج الحالي؛

- مشروع الصرف الصحي في مدينة نواكشوط (الجزء أ).

كما أوضح أن المشاريع التي ستطلق الأعمال فيها سنة 2026 هي:

- مشروع السد الكبير في الطرف المهرود في مقاطعة الطينطان؛

- مشروع السد الكبير في كاكورو في مقاطعة ولد ينج؛

- مكونة المياه في المرحلة الثانية من برنامج تنمية نواكشوط؛

- مكونة المياه من برنامج تنمية مدينة نواذيبو؛

- مكونة المياه في المرحلة الثانية من برنامج النفاذ إلى الخدمات الأساسية للتنمية في الداخل؛

- البرنامج التجريبي للحفر في الأعماق (أكثر من 500 متر للمساعدة في حل مشكل المياه في بعض المدن التي تعاني من نقص في المياه؛

كوبيني، الطينطان، تجكجة، المجرية، أطار وحاسي لوقر.

وأضاف أن المشاريع التي اكتملت دراساتها وسيطلق مسار تعبئة تمويلها سنة 2026، تشمل:

- محطة تحلية مياه البحر في نواكشوط بقدرة إنتاج 200 ألف متر مكعب؛

- محطة تحلية مياه البحر في نواذيبو بقدرة إنتاج 50 ألف متر مكعب؛

وأكد أن المشاريع التي ستكتمل دراساتها سنة 2026 تتمثل في:

- مشروع جلب المياه لمدينة تجكجة انطلاقا من النهر؛

- مشروع اظهر المرحلة الثانية؛

- مشروع أفضوط الشرقي المرحلة الثالثة؛

- مشروع سدين جديدين في ولايتي أدرار وتكانت.

وقال معالي الوزير الأول في عرضه أمام الجمعية الوطنية، إن من أهم أهداف تركيز الحكومة على تطوير البنى التحتية هو تسريع وتيرة النمو الاقتصادي لخلق فرص العمل، وإنتاج القيمة



المضافة، من خلال تهئية الظروف المناسبة لتطوير القطاعات الإنتاجية، كالزراعة والتنمية الحيوانية والصيد والمعادن والطاقة والصناعة والسياحة.

وأكد أن الحكومة ستعمل، في مجال الزراعة، على تعزيز وتطوير ما أنجزته السنة الماضية على مستوى تأهيل المحاور المائية، واستصلاح الأراضي الزراعية، وبناء السدود، وتوفير الأسمدة والبذور المحسنة، ومكافحة الآفات الزراعية، واقتناء الآليات الزراعية والسياج والإرشاد، مبرزا أن تحقيق السيادة الغذائية وإطلاق ثورة زراعية يشكّلان الهدف الاستراتيجي الأسمى لسياسة الحكومة في الأمد المنظور.

وأوضح أن من بين الأهداف الكمية التي تم وضعها في أفق 2029،

الوصول إلى تغطية كاملة لحاجاتنا من مادة الأرز وإيجاد أسواق خارجية لتصدير الفاض؛

- مضاعفة المستوى الحالي لتغطية حاجات البلد من المحاصيل الزراعية التقليدية والفواكه والخضروات مع تطوير شعب خاصة بالتصدير؛

- التأسيس لصناعة غذائية وطنية.

وأضاف أنه في سبيل بلوغ هذه الأهداف، سيشهد العام 2026 إطلاق مشاريع بنيوية لتطوير القطاع الزراعي بشقيه المروي والمطري، من بينها:

- تسريع وإكمال الأشغال في مشروع الركبـه الهادف إلى تعميق وتأهيل 26 كلم من القنوات المائية وتأهيل واستصلاح 1575 هكتارا من الأراضي الزراعية؛

- إكمال الأشغال في مكونة الزراعة في البرنامج الاستعجالي لتسريع النفاذ إلى الخدمات

الأساسية للتنمية المحلية في الولايات الداخلية والتي تشمل بناء 38 سدا؛

- تسريع وإكمال استصلاح 200 هكتار جديدة في امبوريج وإعادة تأهيل بعض محاور الري؛

- إكمال الأشغال في مشروع شق قناة سكام في ولاية اترارزه وبدء استغلالها؛

- البدء الفعلي لأنشطة البرنامج التنموي الهادف إلى استغلال تامورت انعاج.

- إطلاق المرحلة الثانية من كهربة المناطق الزراعية

- إطلاق دراسة شاملة لنوعية ومؤهلات وحاجات التربة في مناطق الزراعة المروية.

- إكمال دراسات استغلال منطقة عكير واتخاذ القرار بشأن وجهة استغلالها.

- إكمال دراسة شق قناة مائية جديدة لري 50 ألف هكتار في منطقة دار البركة في ولاية لبراكته.

- إكمال دراسات شق قناة مائية جديدة لري 30 ألف هكتار في مقاطعة لكصبيه بولاية كوركول.

- إنشاء قطب علمي وبحثي متخصص في المجال الزراعي في المعهد العالي للدراسات الفنية في روصو.

- تقييم شامل لنوعية وفعالية الاستصلاحات في مناطق الزراعة المروية.

- العمل على توطيد خبرة مشهودة لسد الثغرات على مستوى كل مفاصل سلسلة القسيمة، من إنتاج للبذور وتحسين لسلالاتها وإعداد أمثل للتربة واستخدام فعال للمدخلات الزراعية من أسمدة ومبيدات، واعتماد تقنيات ري فعالة وملائمة بغية

مضاعفة الانتاجية للكتار بالنسبة لبعض الشعب ذات الأثر الاقتصادي الكبير كشعبة الأرز والقمح والذرة.

- إطلاق دراسة لتقييم الإمكانيات في مجال زراعة المحاصيل التقليدية واعتماد مقاربة لتطوير هذه

الشعبة في مناطق الزراعات المطرية سبيلا لبلوغ الأمن الغذائي كهدف استراتيجي.

- إنشاء الوكالة الموريتانية للواحات وإعادة هيكلة شركة التمور لحل مشاكلها البنيوية.

- إنشاء قطب زراعي للخضروات في منطقة تكتت يدعم الإنتاج والتخزين والخدمات اللوجستية

للتصدير.

- المصادقة على دراسة تمويل القطاع الزراعي وتفعيل منظومة التمويل والتأمين المقترحة بالإشراك الفعال للقطاع الخاص.

- إكمال دراسة السوق لتشجيع تصدير منتجاتنا الزراعية إلى بلدان شبه المنطقة وإلى السوق الأوروبي.

وفي مجال التنمية الحيوانية، بين معالي الوزير الأول أن الجهد الحكومي سيتبجه نحو تطوير استغلال الثروة الحيوانية وتعزيز دورها في النهوض بالاقتصاد، وذلك عبر:

- تعزيز حوكمة القطاع عن طريق استكمال العمل على استراتيجية جديدة تهدف إلى تصديد توجهات الحكومة المتعلقة بهذا القطاع والتي من شأنها أن تحقق الرؤية التي عبّر عنها مرارا

صاحب الضامه. وفي نفس المنحى، سيتم مراجعة الإطار القانوني المسير للقطاع مع تحيين آليات ونظم عمله.

- حفر 65 بئرا رعويا في إطار مكونة المياه الروعية في البرنامج الاستعجالي لتسريع النفاذ

للخدمات الأساسية للتنمية.

- الاستثمار في الصحة الحيوانية والصحة العامة البيطرية من خلال متابعة الحملة

الوطنية للتطعيم، وفقا للالتزام الحكومي بالإلزامية ومجانية التطعيم ضد الأوبئة الأخطر

والأكثر انتشارا، ومن خلال المراقبة الوبائية وتطوير الصحة البيطرية العمومية وتعزيز

البنى التحتية للصحة الحيوانية ببناء 141 حظيرة للتطعيم، و7 عيادات طبية و8 نقاط

بيطرية، بالإضافة إلى دخول 3 مختبرات طبية الخدمة هذا العام.

- تنفيذ برنامج واسع لتحسين سلالات الأبقار من أجل تطوير الانتاجية وخاصة في ولايات

اترارزه ولبراكته والحوض الشرقي.

- توسعة الحوض اللبني حول مصنع النعمة وذلك عن طريق دعم قدرات تعاونيات المنتجين (توفير

الأعلاف المركزة بأسعار ثابتة، الصحة الحاسوبية، زراعة الأعلاف ودعم قدرات

المنتجين بالتقنيات المختلفة بالإضافة للدعم الفني والتأطير).

- بناء مراكز تجميع الحليب في مناطق الإنتاج الغزير (بناء 8 مراكز جديدة وترميم 3 أخرى).

- بدء الأعمال في مسلحين عصريين بالتعاون مع مستثمرين من القطاع الخاص.

وبخصوص تنمية الثروة البحرية، أكد معالي الوزير الأول أن الحكومة ستعمل على ضمان

تسيير مستدام للمصائد السمكية وتطوير أسطول الصيد الوطني وتطوير سلاسل القيمة وتحسين

تسويق وتوزيع منتجات الصيد، من خلال مواصلة تعزيز قدرات وسائل الرقابة والتفتيش البحري

والصحي، والرفع من قدرات البحث العلمي، والالتزام الصارم بتوصيات الجهات المختصة في

كل ما يتعلق بالمحافظة على استدامة الثروة البحرية وجودة ونوعية المنتج الوطني.

وأضاف أنه في مجال تطوير أسطول الصيد الوطني، ستعمل الحكومة، بالتشاور مع مهنيي

القطاع ومع القطاع المصرفي الوطني، على وضع خطة تسمح بتجديده في أقرب الآجال. كما

سيمعلل قطاع الصيد على تطوير سلاسل القيمة لمنتوجنا البحري من خلال تعزيز نظام الرقابة

والتفتيش الصحي، وسيتم العمل أيضا على تطوير مقاربيات جديدة لاعتماد علامات تجارية

للمنتجات البحرية الموريتانية.

وأشار إلى الجهود ستواصل لتطوير الصيد القاري وتشجيع استهلاك أسماك المياه العذبة، وسيتم

وضع حجر الأساس سنة 2026 إن شاء الله لمشروع كبير لاستزراع الأسماك في المياه العذبة

في مقاطعة روصو.

وفي مجال المعادن والصناعة، بين معالي الوزير الأول أن الحكومة ستواصل تطوير هذا القطاع،

الذي يكتسي أهمية قصوى في تحريك عجلة الاقتصاد وخلق فرص العمل وجلب العملة

الصعبة، حيث ستعمل على زيادة إنتاج شركة اسنيم ليصل حازر 15.5 مليون طن سنة 2026

بعد أن وصل إلى 14.7 مليون طن سنة 2025 مستندة في ذلك على بدء الإنتاج في منجم افديرك في

النصف الثاني من هذا العام، كما ستواصل الجهود من أجل اتخاذ قرارات الاستثمار المتعلقة

بمشاريع العوج والتكامل وأسكاف، وتسريع تعبئة الموارد الضرورية لتمويلها.

وأضاف أن الحكومة ستواكب تطوير إنتاج الذهب بمكوناته الصناعية والأهلية، وستتصّب جهودها

على زيادة الإنتاج وتحسين ظروفه البيئية والاجتماعية وفرض إطار تنظيمي شفاف للنفاذ

للاورقة المعدنية من خلال مناقصات مفتوحة، ومراجعة آلية تسويق الذهب من خلال إقامة

شبابيك متعددة ومعتمدة لبيعه.

وأكد أن سنة 2026 ستشهد تصدير أولى شحنات الفوسفات المنتج من منجم بوقال، وستواصل

الجهود لمواكبة كل المستثمرين الهامين بتطوير مشاريع لإنتاج اليورانيوم والكلنكر

والترية النادرة، كما ستواصل الحكومة المتابعة الصارمة لالتزامات الشركات التي لديها أذ

الوزير الأول: العمل الحكومي يجب أن ينطلق من حلول استراتيجية تعالج المشكلات من جذورها وفق رؤى وبرامج موضوعية



وعبر الوزير الأول، في مستهل الجلسة العلنية المخصصة لمناقشة حصيلة اتفاق العمل الحكومي 2025-2026، عن شكره لرئيس الجمعية الوطنية وللشادة النواب على ما أثاروه من أفكار، وما عبروا عنه من تنويه وإشادة. كما عبر في الوقت نفسه عن ارتياحه للانتقادات التي صدرت في بعض الأحيان، مؤكدا أنها جاءت عن صدق نيات، ومبرزا احترامه للأراء التي يمثلها أصحابها واقتناعه بحسن دوافعهم.

وقال الوزير الأول، في رده على تساؤلات ومدخلات السادة النواب، خلال الجلسة التي عقدت السبت برئاسة السيد محمد ميم مکت، رئيس الجمعية الوطنية، وبحضور أعضاء الحكومة، إن تباين الآراء حول بعض القضايا قد يكون ناتجا عن غياب المعلومة الصحيحة، أو عن البناء على معطيات تنقصها الدقة، معربا عن أمله في أن تساهم هذه الجلسة في توضيح عدد من الملفات بشكل موضوعي، بما يمكن الجميع من النفاذ إلى حقائق القضايا التي أثيرت.

وأكد أن المداخلات التي تم الاستماع إليها ستؤخذ بعين الاعتبار، مبرزا أن الملاحظات التي قدمها السادة النواب، والبالغ عددهم 117 مت دخلا، قد تم تسجيلها من طرف القطاعات الوزارية المعنية، كل فيما يخصه.

وأوضح معالي الوزير الأول أن هذه الاستشكالات والمداخلات يتعدى الإجابة عليها بشكل مباشر، إلا أنه سيتم التعاطي معها من خلال استعراض محاور برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مبرزا أن كل استشكال مطروح ستتم معالجته ضمن هذا البرنامج.

وأشار إلى أن جو النقاش سيظل هادفا وموضوعيا، وأن الهدف الأساسي هو البحث عن المصلحة العامة، مبرزا أهمية هذا اللقاء الذي يجمع كافة أطراف الطبقة السياسية بكل جدية وإخلاص واندفاع خدمة للوطن.

وقال معالي الوزير الأول إن من أهم مقاييس النظام الديمقراطي هذا النوع من المناسبات، مشيرا إلى أن من أبرز الإيجابيات التي أضافها فخامة رئيس الجمهورية إلى الممارسة السياسية في البلد هو تجاوز الاستقطابات والثنائيات السياسية التي سادت لفترة طويلة، وهو ما أفضى إلى ترسيخ ثقافة مفادها أن المعارض ليس عدوا، بل صاحب وجهة نظر يحترم رأيها.

وأكد معالي الوزير الأول أن الحكومة تخطئ وتصيب، وأن الاعتراف بالمشاكل التي يعاني منها المواطن لا يعد ضعفا بل قوة، مبينا أن الأوضاع ليست مثالية، إذ أكد فخامة رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة أن البلاد لديها الكثير من المشاكل، لكنها في نفس الوقت ليست بالسوء الذي يصوره البعض، وأن التشاؤم المفرط لا يساهم في حل المشاكل بل يشكل عائقا أمام معالجتها.

وأوضح أن هذه الفلسفة تمثل منهجية فخامة رئيس الجمهورية، وهي الإطار الذي تلزم الحكومة باعتماده في التعاطي مع الإشكالات، والذي تم على أساسه تقديم بيان السياسة العامة للحكومة، مع التركيز على الحلول الاستراتيجية بعيدة المدى، نظرا لأن المشكلات التنموية لا يمكن حلها بين عشية وضحاها.

وأكد معالي الوزير الأول أن للسياسي دورا محوريا يتمثل في التفكير وتبني المواقف التي تساهم في إيجاد الحلول القابلة للتنفيذ، مبرزا أنه مطالب بتحمل المسؤولية تجاه مصالح المواطنين، بغض النظر عن الاتجاهات والميول السياسية، وهو ما يقتضي التضحية وتحمل المسؤولية، مشيرا في هذا السياق أن القاضي يحكم دون اعتبار للأراء، وإنما بناء على ما هو ثابت.

وأكد معالي الوزير الأول أن للسياسي دورا محوريا يتمثل في التفكير وتبني المواقف التي تساهم في إيجاد الحلول القابلة للتنفيذ، مبرزا أنه مطالب بتحمل المسؤولية تجاه مصالح المواطنين، بغض النظر عن الاتجاهات والميول السياسية، وهو ما يقتضي التضحية وتحمل المسؤولية، مشيرا في هذا السياق أن القاضي يحكم دون اعتبار للأراء، وإنما بناء على ما هو ثابت.

و ظروف عمل الطواقم القضائية، وتكوينهم، وتحسين البنى التحتية، إضافة إلى رقمنة المنظومة القضائية، وذلك ضمن خريطة طريق طموحة يجري العمل على تنفيذها.

وأكد أن الحكومة تعمل على إنجاح هذه الوثيقة، مبرزا أن المؤسسة القضائية يقع على عاتقها الدور الأكبر في تحقيق هذه الإصلاحات، مع مواكبة الحكومة لها، بما يفيضي إلى وجود مؤسسة قضائية تحمي السياسة والاقتصاد، وتحافظ على السلم الأهلي، ويطمئن إليها المواطن الموريتاني أيا كان.

وشدد معالي الوزير الأول على أن حقوق الإنسان تبقى مشروطة بتحقيق العدالة، كما أكد أن وجود إدارة قوية يعد شرطا أساسيا لتحقيق الحكامة، مبرزا أن الإدارة الموريتانية عانت في السابق من نقص في التكوين، ومن أساليب تعيين غير مثالية في المناصب القيادية، فضلا عن محدودية الإمكانيات وتراكم الاختلالات، مما استدعى ضرورة القيام بإعادة هيكلة شاملة لضخ دماء جديدة.

وأوضح أن هذه الإشكالات التي تعاني منها الإدارة ليست مسؤولية نظام بعينه، وإنما هي مشكلة عامة تتطلب معالجة جماعية، مبرزا أن إصلاح الإدارة يمثل محورا أساسيا في برنامج فخامة رئيس الجمهورية "طموحي للوطن"، وسيتم معالجتها من عدة محاور، من بينها الاكتتاب المبرمج هذه السنة.

وأضاف أن هذا الاكتتاب يحتاج إلى حصة من التكوين لضمان الاستمرارية، وإلى رؤية واضحة لنظام الترقيات في المراحل القادمة، فضلا عن تطوير آليات العمل، وفي مقدمتها الرقمنة بمختلف مراحلها، إلى جانب محاربة الفساد بجميع أشكاله.

وأشار معالي الوزير الأول إلى أنه سيتم إجراء تشخيص شامل للمنظومة الإدارية، رغم أن ذلك يستغرق وقتا طويلا، مؤكدا أنه سيتم الشروع في بعض الإصلاحات الإدارية المرحلية إلى حين الوصول إلى الإصلاح المنشود.

وأكد أن فخامة رئيس الجمهورية يولي محاربة الفساد أولوية قصوى، من خلال استراتيجية يجري العمل على تنفيذها، تشمل تحيين وتحديث القوانين والمساطر ذات الصلة، إضافة إلى تفعيل آليات كفيلة لإنجاح هذا التوجه.

وأوضح أن الفساد لا يقتصر على الجانب المالي فقط، بل يشمل كذلك الفساد الإداري والاقتصادي والسياسي، مبرزا أن ما تم القيام به خلال هذه السنة غير مسبوق، حيث تمت إحالة أكثر من مائة شخص إلى العدالة.

وأشار إلى أن محاربة الفساد تمثل موضوعا وطنيا ينبغي التوافق حوله، موضحا أن تقرير محكمة الحسابات الأخير أثيرت حوله شائعات غير صحيحة، وأن إصداره تم بتعليمات من فخامة رئيس الجمهورية، داعيا إلى الابتعاد عن الشائعات لأنها لا تخدم هذا الملف.

وفي الشأن الاقتصادي، أكد معالي الوزير

وفي الشأن الاقتصادي، أكد معالي الوزير

وفي الشأن الاقتصادي، أكد معالي الوزير

وفي الشأن الاقتصادي، أكد معالي الوزير

وفي الشأن الاقتصادي، أكد معالي الوزير

وفي الشأن الاقتصادي، أكد معالي الوزير

وفي الشأن الاقتصادي، أكد معالي الوزير

وفي الشأن الاقتصادي، أكد معالي الوزير

وفي المجال الزراعي، قال معالي الوزير الأول إن فخامة رئيس الجمهورية يعمل على إحداث ثورة زراعية في موريتانيا، مبرزا أن جائحة "كوفيد-19" ولدت قناعة بضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي.

وأبرز أن الآليات اللازمة متوفرة من أراض زراعية، ومياه، ويد عاملة، مشيرا إلى أنه تم تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الأرز، مع تسجيل تقدم ملحوظ في مجال الخضروات، حيث تم تحقيق طفرة في الإنتاج، إضافة إلى توفير التمويلات الضرورية لهذا القطاع.

وأكد أنه خلال سنة أو اثنتين سيتم تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير فائض في مجال الخضروات والبطاطس، بما يوفر عائدا من العملة الصعبة.

وفي قطاع الصيد، أشار معالي الوزير الأول إلى أنه تم تشخيص المشكلات التي يعاني منها القطاع، والتي ترتبط أساسا بغياب بعض الصناعات التحويلية، مبرزا أن تطوير هذه الصناعات يتوقف على توفر الكهرباء.

وقال إن الحاجة قائمة لبناء موانئ يتم خلالها تفريغ السفن الكبيرة التي تصطاد في أعالي البحار، معربا عن أمله في تحقيق تقدم في هذا المجال خلال شهر فبراير القادم من خلال الاتفاق مع مستثمرين في هذا المجال.

وفي قطاع التعليم، أوضح معالي الوزير الأول أن الجهود منصبّة على إصلاح المنظومة التعليمية عبر بناء المدارس والمعاهد، مبرزا أنه في المجال الاجتماعي تم توفير منح دراسية لكافة المسجلين في السجل الاجتماعي من الدارسين في المدارس والجامعات الوطنية.

وأشار إلى أنه يجري العمل في المؤسسات التعليمية بالولايات الداخلية على بناء سكن داخلي للتلاميذ يتوفر على مقومات الإقامة والمعيشة، مع السعي إلى تعميم هذا المشروع في مختلف المناطق بما في ذلك العاصمة.

وأضاف أن السنة الدراسية المنصرمة شهدت احترام الأجل الزمنية للتعليم والمحددة في تسعة أشهر، مبرزا أنه خلال الفترة من 2019 إلى 2024 تم بناء 3000 فصل دراسي، وأن السنة الماضية عرفت تضاعف عدد الفصول الدراسية، واكتتاب آلاف المدرسين مع مواصلة العمل من أجل الرفع من مردودية القطاع وتحقيق نتائج إيجابية.

وفي المجال الصحي، أوضح معالي الوزير الأول أن العمل جار على توسعة العديد من المستشفيات في نواكشوط، إلى جانب بناء الكثير من المراكز والنقاط الصحية، واقتناء أكثر من 130 سيارة إسعاف لصالح المناطق الداخلية.

وفي مجال البنية التحتية الطرقية، أشار إلى تشييد مئات الكيلومترات من الطرق في مختلف المناطق، إضافة إلى برمجة مشاريع طرقية خلال السنة الجارية.

وحول أسعار المواد الأساسية، قال معالي الوزير الأول إنه تم لأول مرة تسقيف الأسعار، وتحديد فترة زمنية لمراجعتها.

وعلى المستوى الأمني، قال إنه تم تسجيل تحسن ملحوظ خلال السنة المنصرمة، حيث تراجعت نسبة القتل والاغتصاب وغيرها من الجرائم، مشيرا إلى أن العمل جار على وضع استراتيجية أمنية من شأنها الحد من التحديات العسكرية والأمنية، بما يضمن توفير الأمن وحماية الحدود.

وفيما يتعلق بالضرائب، قال معالي الوزير الأول إن وضعية البلد جيدة مقارنة بالدول المجاورة، مشيرا إلى أن 57 في المائة من الضرائب تدفعها المؤسسات.

ملك المغرب: الروابط المغربية الإفريقية ستظل أقوى من لحظات التوتر العابر ونجاح المغرب نجاح إفريقيا كلها

المعادية لن تبلغ أبدا مرادها، وأن الشعب المغربي يدرك كيف يميز بين الأمور، ولن يقبل بالانسحاق وراء الضغينة والتفرقة. فلا شيء يستطيع أن يمس بالتقارب الذي تم نسجه على مدى قرون بين شعوبنا الإفريقية، ولا بالتعاون المثمر القائم بين مختلف بلدان القارة والذي ما فتئ يتعزز بشراكات أكثر طموحا.

إن المملكة المغربية كانت وستظل بلدا إفريقيا كبيرا وفي لروح الأخوة والتضامن والاحترام الذي كرسه على الدوام تجاه قارته. مؤكدا أن المملكة المغربية سيواصل التزامه الراسخ والثابت لفائدة إفريقيا موحدة ومزدهرة، لاسيما عبر التقاسم المشترك لتجاربه وخبرته ومهاراته".

وختم البلاغ بالتأكيد على اعتزاز المغرب بكونه وفر شهرا كاملا من الفرح الشعبي والحماس الرياضي على أرضه، وساهم من خلال هذه التظاهرات في تعزيز إشعاع إفريقيا وكرة القدم الإفريقية على الصعيد الدولي.



بشكل طبيعي؛ حيث إن هذا النجاح المغربي هو أيضا نجاح لإفريقيا كلها. وسيظل المغرب فخورا بكونه قدم على أرضه شهرا من الفرح الشعبي والحماس الرياضي، وساهم بذلك في إشعاع إفريقيا وكرة القدم بالقارة.

وشدد البلاغ الملكي: أنه بخصوص، وإزاء التشهير وبعض محاولات النيل من المصادقية، فإن الملك محمد السادس، يظل على اقتناع بأن المخططات

نجاح للقارة الإفريقية ككل.

وجاء في البلاغ ما نصه: "إذا كان هذا الحفل الكروي القاري الكبير الذي احتضنته المملكة قد شابهته الأحداث المؤسفة التي شهدتها الدقائق الأخيرة من المباراة النهائية لهذه البطولة التي جمعت الفريقين المغربي والسنغالي، والتي تم خلالها تسجيل وقائع وتصرفات مشينة؛ فإنه بمجرد أن تتراجع حدة الانفعال والعواطف، ستنتصر روابط الأخوة الإفريقية

وطنية عالية، مشييراً إلى أن النتائج المحققة، ومن ضمنها ارتقاء المنتخب إلى المرتبة الثامنة عالمياً، تعد ثمرة سياسة رياضية طموحة واستثمارات متواصلة في البنيات التحتية، إلى جانب انخراط كفاءات من مغاربة العالم في الدفاع عن ألوان الوطن. وأكد البلاغ الملكي أن هذه الدورة ستظل محطة بارزة في تاريخ المنافسة الإفريقية، ليس فقط على المستوى الرياضي، بل أيضاً باعتبارها مناسبة أبرزت التقدم التنموي الذي حققته المملكة، في إطار رؤية استراتيجية تضع المواطن في صلب السياسات العمومية، وتعكس نموذجاً مغربياً متفرداً في التنمية والتدبير.

وأعرب البلاغ الملكي عن الأحداث المؤسفة التي شهدتها الدقائق الأخيرة من المباراة النهائية بين المنتخبين المغربي والسنغالي، أشار البلاغ إلى أن الروابط الأخوية الإفريقية ستظل أقوى من لحظات التوتر العابر، مؤكداً أن هذا النجاح المغربي هو في جوهره

الصدى (وكالات)
أعرب الملك محمد السادس عن عميق شكره وتقديره لكافة مكونات الشعب المغربي، على المساهمة الفاعلة في إنجاح الدورة الخامسة والثلاثين لكأس إفريقيا للأمم، (الكان) التي احتضنتها المملكة في الفترة الممتدة من 21 دجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026، في أجواء طبعها الحماسة والتنظيم المحكم.

جاء ذلك في بلاغ صادر اليوم عن الديوان الملكي المغربي للديوان نوه بالجهود الجماعية التي بذلها المواطنون المغاربة عبر مختلف مدن المملكة، مؤكداً أن هذا النجاح التاريخي حظي بإشادة واسعة من قبل المتابعين والهيئات الدولية، وعكس صورة مشرفة عن المغرب وقدرته على تنظيم تظاهرات قارية كبرى وفق أعلى المعايير.

كما وجه الملك محمد السادس عبارات التنويه لملايين المغاربة، داخل الوطن وخارجه، الذين ساندوا المنتخب الوطني بروح

خلال استقباله لفريق بلاده الفائز بـ "الكان" ... الرئيس السنغالي جوماي فاي يهنئ ويشكر المغرب



إفريقيا". وأضاف: "كما أهنئ المنتخب الوطني المغربي على مشواره المتميز". وتابع قائلاً: "وباسم الشعب السنغالي، أعرب عن خالص امتناننا وشكرنا لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وللشعب المغربي الشقيق، على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

الإفريقية 2025، في المغرب مساء الأحد الماضي وجاء في كلمة الرئيس فاي التي بثتها التلفزيون الرسمي السنغالي: "قبل الختام، أود أن أهنئ شعب المملكة المغربية الشريفة الصديق والشقيق على الجهود الجبارة التي بذلت في تنظيم هذه النسخة من كأس أمم

الصدى (وكالات)
هنأ الرئيس السنغالي بشير جوماي فاي، المملكة المغربية بمناسبة نجاح بطولة كأس الأمم الإفريقية وحسن التنظيم. جاء ذلك خلال كلمة رسمية القاها فاي خلال استقباله لأعضاء المنتخب السنغالي لكرة القدم عقب تتويجهم بكأس الأمم

رئيس وزراء قطر: النظام العالمي بحاجة لإصلاح والشرق الأوسط يمر بمرحلة تحول



دول المنطقة. وفيما يخص غزة، وصف اتفاق وقف إطلاق النار بالإنجاز المهم، مشيراً إلى أن تنفيذه لم يكتمل بعد، وأن "مجلس السلام" يمثل أحد المسارات المقترحة للمضي قدماً. المصدر: الجزيرة

السنوات الأخيرة. وأوضح في منتدى دافوس أن الشرق الأوسط عرف بعض التطورات الإيجابية، لكنه لا يزال بعيداً عن الاستقرار في ظل توترات قابلة للانفجار، داعياً إلى إعادة هيكلة الأمن الإقليمي وبناء الثقة بين

أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أن العالم يشهد تحولات متسارعة وغير مسبقة، ما يستدعي التعامل معها بحكمة وإجراء إصلاحات في النظام الدولي الذي تراجع دوره خلال

فرنسا ترفض الانضمام لـ "مجلس السلام" بقيادة ترمب وتحذر من تداعيات أهمية

يقترحـه ترمب جدلاً منفصلاً بشأن رسم قدره مليار دولار يُتوقع أن تدفعه الدول الأعضاء الراغبة في الاحتفاظ بعضوية دائمة بعد ثلاث سنوات. ويطالب ترمب، الدول، بدفع مليار دولار مقابل العضوية الدائمة في المجلس، وهو شرط أكد البيت الأبيض لاحقاً، ما فاجأ قادة عالميين وأثار ارتباكاً واسعاً. ونقلت "بلومبرغ" في تقرير عن مصادر مطلعة قولهم إن ترمب يسعى إلى توقيع الدستور الكامل وصلاحيات المجلس في دافوس، الخميس المقبل، إلا أن بعض البündود التفضيلية دفعت دولاً مدعوة للتساؤل حول جدوى القبول بالانضمام. وكالات

صلاحيات واسعة من جانبه، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، الاثنين، إن نطاق ميثاق المجلس يشمل "غزة وأماكن أخرى"، إلى جانب "الصلاحيات الواسعة جداً" الممنوحة لرئيسه، يشكل "نقاط قلق رئيسية". ووفقاً لبارو، فإن ترمب، بصفتة رئيساً للمجلس، سيكون قادراً على الموافقة على مشاركة الأعضاء، واختيار خليفته، واستخدام حق النقض ضد قرارات تتخذها غالبية الأعضاء. وأضاف بارو، خلال خطاب ألقاه أمام أكاديميين فرنسيين في باريس: "هذا بعيد جداً، جداً، عن ميثاق الأمم المتحدة". ويواجه "مجلس السلام" الذي



الماضي، إنشاء المجلس، الذي وصفه بأنه "أعظم وأكثر مجلس هيبه جرى تشكيله في أي وقت وأي مكان"، باعتباره جزءاً أساسياً من خطته المؤلفة من 20 نقطة لإنهاء الحرب في غزة.

وأشار إلى أن ميثاق المجلس "يتجاوز إطار غزة ويشير لتساؤلات جدية، لا سيما فيما يتعلق بمبادئ وهيكل الأمم المتحدة، التي لا يمكن التشكيك فيها". وكان ترمب أعلن، الجمعة

الصدى (وكالات)
أعلن مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الاثنين، رفض باريس الانضمام إلى "مجلس السلام" الذي يقوده الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مبررة ذلك بمخاوف تتعلق بصلاحيات المجلس ودوره في غزة، وما قد يحمله من تداعيات على إطار الأمم المتحدة، بحسب ما نقلته مجلة "بوليتيكو".

وقال مكتب ماكرون، في بيان، إن القرار جاء بسبب مخاوف من أن يتمتع "مجلس السلام"، الذي يرأسه ترمب، بـ "صلاحيات واسعة تتجاوز إدارة المرحلة الانتقالية في قطاع غزة، بما من شأنه تقويض إطار الأمم المتحدة".

رأسمالية الإكراه والعودة للدولة القومية



د/السيد ولد أباه

أكاديمي موريتاني

في عددها الأخير (13 يناير 2026) نشرت صحيفة "اكونوميسست" البريطانية ملفاً بعنوان "رأسمالية الزوارق الحربية" (Gunboatcapitalism)، ذهبت فيه إلى أن المعايير المرجعية التي يعتقد أن الرأسمالية الاقتصادية تقوم عليها، من اقتصاد حر وتبادل مفتوح، باتت في طور التراجع حالياً، في ظل مرحلة تشهد انبثاق نوع من السياسة الاقتصادية القسرية تستخدم فيها الأدوات العسكرية والاستراتيجية من أجل المصالح القومية المباشرة.

في السابق، كانت الصين البلد الوحيد الذي يقال إنه كرس نمط "رأسمالية الدولة" من خلال التخطيط المركزي والتحكم السياسي الأحادي، بيد أن هذا النموذج يبدو اليوم في طور التمدد داخل العالم الليبرالي الغربي نفسه. لقد عادت الأنظمة الحمائية القديمة، من احتكار وسياسات ضريبية، لضبط التبادل الخارجي، وتحولت الشركات الوطنية إلى ركن أساسي من أركان هذه الرأسمالية القسرية الصاعدة.

ويعود بنا الملف إلى مؤرخ الأفكار وعالم الاقتصاد الكندي "كين سلوبوديان"، الأستاذ في جامعة بوسطن، الذي عرف بنظريته حول النيوليبرالية في علاقتها التلازمية بالدولة، حيث يبين في عدة أعمال منشورة أن الفكر الليبرالي انتقل من فكرة التبادل الحر إلى أطروحة التآطير القانوني والسياسي للمصالح الاقتصادية. وقد أوضح سلوبديان أن ارتباط الرأسمالية بالليبرالية الديمقراطية ليس سوى وهم زائف، فأهم مفكري الليبرالية الجديدة في الغرب الرأسمالي كانوا ضد الديمقراطية الشعبية ويطالبون بإخراج الاقتصاد من المسارات الانتخابية، ومن ثم مبادرات إنشاء مؤسسات عابرة للقارات لها الأولوية على التشريعات المحلية.

لم تكن العولمة من هذا المنظور

تعبيراً عن تمدد السوق الحرة، بل هي مشروع قانوني سياسي، لم يفض إلى توحيد المنظومة الاقتصادية العالمية، بل أدى على عكس ذلك إلى تجزئتها إلى مناطق متميزة وممرات تجارية مغلقة. ولذا فإن رأسمالية الزوارق الحربية هي تطور طبيعي في الاقتصاد المعولم الذي يقوم على الإكراه والعقوبات والضغط والتهديدات.

ما يخلص إليه سلوبديان هو أن التناقض الجوهرى الذي يعرفه العالم راهناً هو التناقض بين مبدأ السوق المعولمة والديمقراطية الليبرالية التي لم تعد قادرة على ضبط الخارطة الاجتماعية المتولدة عن الحركة الاقتصادية.

لقد بين عالم الاقتصاد التركي داني رودريك، الأستاذ في جامعة هارفارد الأميركية، أن الوضعية الراهنة لم تعد تسمح بالجمع بين الديمقراطية والسيادة القومية والعولمة الجذرية، فلا بد من التضحية بأحد أضلاع هذا المثلث. عندما تمتزج العولمة بالسيادة تضعف الديمقراطية، وعندما ترتبط الديمقراطية والعولمة تتشكل الدولة ما بعد القومية، وعندما يُجمع بين الديمقراطية والسيادة تقوم العولمة المنظمة. وفي هذا الباب يتبنى رودريك الخيار الثالث الذي يطلق عليه "العولمة المعقولة"، وهي تختلف عن العولمة الجذرية القائمة على الليبرالية القصوى والشبكات المالية الشاملة، بما تؤدي إليه من إضعاف قدرة الدول على اعتماد القرارات

الديمقراطية، وتقويض المفهوم العمومي للسياسة واستبدالها بالتسيير التقني النفعي. لا يمكن فهم السياسات الاقتصادية الجديدة للرئيس ترامب في الولايات المتحدة، وما يمثّلها في البلدان الصناعية الأوروبية، إلا من هذا المنظور، باعتبار الحاجة الموضوعية إلى كبح حركة العولمة الجذرية من منطلقات سيادية قومية.

الكثير من الأصوات الليبرالية وجدت في هذه التوجهات تكوصاً عن الديمقراطية التعددية ونظام الفصل بين السلطات مع طغيان النزعات الشعبوية التي تدعي التمثيل الشعبي المباشر للأمة، وتجسيد روح الشعب. بيد أن هذه الموجة الشعبوية تعبر في عمقها عن تجذر المطلب الديمقراطي في مواجهة منظومة معولمة لم تعد السلطات العمومية الوطنية قادرة على التحكم فيها.

الحصيلة هنا هي أن الخيار الرأسمالي يظل قائماً بل راسخاً، لكن آليات ضبطه وإدارته تغيرت نوعياً، بالانتقال من مبدأ السوق الحرة المفتوحة إلى الرأسمالية القومية القسرية التي تخضع الحركية الاقتصادية لمصالح المجموعة الوطنية.

ليس من الغريب في هذا الأفق الجمع بين الليبرالية الاقتصادية والنزعة الشعبوية المتمحورة حول المركزية السياسية، إذ أصبح من الجلي أن صراع المصالح المحسّتم داخل المنظومة الرأسمالية نفسها يقتضي مسلك الانكفاء القومي وحماية السيادة المحلية.

لا خلاف في أن المآزق الراهن متولد عن الانزياح بين السوق التي أصبحت كونية والديمقراطية التي لا تزال وطنية سيادية، والحل يكون إما بالانتقال نحو الديمقراطية ما بعد القومية، التي يدعو إليها بعض الفلاسفة والسياسيين، أو التضحية بالسوق المعولمة من أجل الحفاظ على المكاسب الديمقراطية. الرأسمالية القسرية هي إذن التعبير الصريح عن هذا المآزق الراهن.

المصدر: الاتحاد الاماراتية

الوزير الفلسطيني الأسبق د.إبراهيم أبراش يكتب: خديعة مجلس السلام العالمي لغزة



تقتصر عضوية مجلس السلام على الدول التي يدعوها الرئيس للمشاركة) كما اشترط الميثاق أن تدفع كل دولة تنظم للمجلس مليار دولار أمريكي (1,000,000,000) نقداً.

والمادة السابعة من الفصل السابع نصت على (تحل النزاعات الداخلية ودياً، ويكون الرئيس المرجع النهائي لتفسير هذا الميثاق)، ونصت المادة 12 (لا يجوز إبداء أي تحفظ على هذا الميثاق).

لكل ذلك رفضت غالبية الدول التي وجه لها ترامب الدعوة للمشاركة

في المجلس الدعوة والمشاركة في اللقاء على هامش اجتماع دافوس الذي سيتطرق لهذا الأمر، كما صدر بيان توضيحي من الأمم المتحدة مباشرة بعد نشر ميثاق مجلس السلام الأمريكي يرفض انحراف مجلس السلام عن الأهداف التي أسندها إليه مجلس الأمن، حيث صرح نائب المتحدث باسم غوتيريش: (مجلس الأمن خول مجلس السلام حصراً للقيام بعمله في غزة)

المصدر: الكاتب

"نور على نور" يكتبها أسبوعياً



معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي
كاتب ومفكر إسلامي، مدير ديوان سابق للرئيس
الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

منظومة القيم والأخلاق المطلوبة

للحقق.. { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ } النساء العفو والإحسان.. { إِن تَبَدَّلُوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوا أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا النساء (149) الالتزام بالقيم.. { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } النحل* { وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ } المؤمنون.

(*) الصفح الجميل.. {فاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ} الحنـجر اجتناب الظن والغيبة والتجسس..{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ } الحجرات القول الحسن مع الناس.. { وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا } البقرة المائدة التعاون على البر والتقوى.. { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ } دفع السيئة بالحسنة..{وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ } فصلت.

(*) الاعتدال بين الدنيا والآخرة.. { وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ } القصص.

(*) عدم اتخاذ الحلف بالله مانعاً للخير.. { وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَقُولُوا اللَّهُ لَنْ عُمَّرَةَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } البقرة الأخوة بين المؤمنين.. { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ } لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } الحجرات النهي عن السخرية واللمز.. { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } الحجرات الكلمة الطيبة تدفع العداوة.. {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا} الأسراء.

(*) التواضع في التعامل مع الناس.. {وَلَا تَصَغُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ لقمان.

تلك الصفات تمثل جوهر الإيمان، وسلوك المسلم الحقيقي الذي يتبع منهج الله في القرآن الكريم. ومن هنا، ينبغي لكل شيخ دين، وعالم، ومفكر، وقاض، ومسؤول مسلم، أن يسأل نفسه: هل تتجلى هذه الصفات في سلوكه اليومي، وفي علاقاته وتعاملاته؟ إن من يدعي تمثيل الإسلام، ولا يتحلى بهذه الصفات، فعليه أن يراجع إيمانه، لأن الله قد أُنذرنا في كتابه بقوله: (ألم يأتكم رسول منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذركم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى، ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين) [الزمر: 71].

في الختام، وجب القول إن "منظومة القيم والأخلاق"، لا تقتصر وفقاً لرسالة الإسلام على بر الوالدين. بل تمتد إلى العلاقة الزوجية وحقوق اليتامى وضوابط الميراث والإنفاق في سبيل الله وسلوك المسلم.

في عام 2012، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الأول من يونيو من كل عام سيكون يوماً عالمياً للوالدين، على أن يحتفل به سنوياً في كافة أنحاء العالم. وإذا كانت الأمم المتحدة في عام 2025 تدعو للاحتفال باليوم العالمي للوالدين تحت شعار "تنشئة الوالدين" تركيزاً على حقيقة جوهرية، هي أن التربية مهارة مكتسبة،- فإننا نؤكد على أن "تنشئة الوالدين" التي تبنّاها الأمم المتحدة وتدعو لها في العيد الـ 13 للوالدين، على اعتبار أن الأباء ومقدمو الرعاية في حاجة إلى الوقت والموارد والدعم المناسب لتربية أطفالهم في بيئة داعمة وإيجابية،- من الواجب أن تتضمن منظومة القيم والأخلاق التي شملها كتاب رسالة الإسلام.

وفقاً لرسالة الإسلام، فإن حكمة الله سبحانه اقتضت البدء بتربية النشء على تعليمهم تطبيق المنهاج الإلهي الذي يؤسس لديهم قيم الأخلاق القرآنية وصفات المؤمنين التي ذكرها القرآن في آيات الذكر الحكيم، ليصحح لدى الأفراد سلوكياتهم لتتوافق مع الاخلاق السامية كما وصف الله رسوله عليه السلام: {وَلَيْكَ عَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ} القلم، كما وصف الله رسوله صلى الله عليه وسلم أيضاً بالرحمة في قوله مخاطباً إياه {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} (الأنبياء).

إن الفرد اللبنة الأولى لتكوين المجتمع، وإذا تمت تربية الأفراد وفق المنهاج الإلهي الأخلاقي والقيم النبيلة، يستطيع المجتمع أن يؤسس بهم مجتمع الرحمة والعدالة، ويخرج منهم قادة متفانون في خدمة أوطانهم دون استعلاء ولا مئة أو تكبر، ويشترك الجميع في رسم خارطة المستقبل لهم ولأجياله بواسطة التشاور والمصارحة التي تستهدف بناء وطن يحقق التكافل بين كافة المواطنين، مما يحقق مصلحة الجميع، ويكون المشرفون على خطة المستقبل في التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية أكثر حرصاً وأمانة وانفتاحاً مع القادة في إبداء الرأي الأمين بكل الوضوح دون خوف أو إرهاب، مما يتيح أن يتشاور الجميع بكل المصادقية في تحقيق آمال المجتمع في الحرية والعدالة والمساواة، ويشعر جميع المعنيين بإدارة سياسة التنمية بالأمانة أمام الله قبل أن تكون أمام القائد، وأن يكون الحوار بينهم فيما يتعلق بمستقبل المجتمع دون نفاق أو خوف، فكلهم أعضاء في فريق متساوي المسؤولية لتحقيق آمانيات المجتمع.

وإذا انحرف الإنسان عن هذا المنهج، واستعلى على الناس، فقد حُجبت بصيرته، ووقع في الظلمات، وخالف صفات المؤمن التي ذكرها الله في كتابه الكريم، ومن أبرز هذه الصفات: (*) الرحمة والتواضع.. {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا } الفرقان الإنفاق وكظم الغيظ والعفو.. { الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } آل عمران.

(*) الشورى والتكافل.. { وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ } الشورى العدل والشهادة

من دهشة الذكاء الاصطناعي إلى القيادة الاستراتيجية: العقول تحول التقنية إلى سلطة



سلسلة مقالات يكتبها يومياً للصدي: السيد ولد السيد
مستشار استراتيجي في الذكاء الاصطناعي وصناعة القرار، مقيم في كندا

يستشعر في الوقت نفسه
الوعد وفقدان السيطرة.
الاقتتان طبيعى. لكنه أيضاً
خطير.
فالافتتان غير المنضبط يعلّق
الحكم. يدعو إلى التبعية. يخلط
بين الناتج والفهم. ويمثل
المرحلة الأولى من الرحلة
الحديثة مع الذكاء الاصطناعي؛
المرحلة التي لا يغادرها أبداً
معظم المستخدمين.
افتتان بلا سلطة
في هذه المرحلة، يُستهلك الذكاء
الاصطناعي ولا يُقاد.
يختبر المستخدمون الأدوات
بعضوية متسّعة. يطاردون
الميزات. يساوون بين الطلاقة
والحقيقة، وبين السرعة والذكاء.
ثوكل القرارات إلى النظام بدلاً من
فحصها. يبدو النظام أذكى من
المشغل، فتنتقل إليه السلطة
بهدوء.
هذه المرحلة تهيم على النقاش
العام.
هنا تزدهر الدعاية.
وهنا أيضاً تكثر الأخطاء.
في هذا المستوى، يُعامل الذكاء
الاصطناعي كشيء سحري، لا
كمظومة احتمالية مدربة على
بيانات تاريخية.
تبقى الآثار القانونية والأخلاقية
والمؤسسية غير مرئية.
المستخدم يستجيب بدل أن
يواجه.
المشكلة ليست في التقنية.
المشكلة في الوضعية الذهنية.
التوجيه المقصود والإطار
الاستراتيجي
تبدأ المرحلة الثانية بكبح الوعي
.
هنا يتوقف المستخدم قليلاً.
تتغير الأسئلة. بدل
"ما الذي يمكن أن تفعله هذه
الأداة؟"
يصبح السؤال:
"أي قرار أحاول أن أحسن؟".
يتحوّل الذكاء الاصطناعي من
فرجة إلى أداة.
في هذا المستوى، يبدأ
المستخدمون في صياغة الطلبات
(Prompts) عن قصد، والتحقق
من المخرجات، ووضع النتائج في
سياقها.
يفهمون أن الذكاء الاصطناعي لا
"يعرف"، بل يتنبأ. يدركون
الانحياز، والهلاوس، وحدود
النماذج. والأهم أنهم يعيدون
تثبيت حكم الإنسان. هنا تدخل
الاستراتيجية إلى المشهد.
يُدْمَج الذكاء الاصطناعي داخل
تدفقات العمل بدل أن يُسمح له
بأن يحلّ محلها. تُؤخذ الحدود
القانونية في الحسبان. تُحفظ
المساءلة المؤسسية. يُقيّم الأثر
الأخلاقي قبل الإطلاق، لا بعد
الفضل.
هذه المرحلة تحتاج إلى
انضباط. وهي أيضاً ما يفصل

الوقوف داخل الآلة.
تنوّه الشاشة.
يُكتب طلب قصير.
تظهر إجابة فورية، واثقة،
سلسة، وذكية على نحو مُقلق.
بالنسبة لكثيرين، هذه هي
المواجهة الأولى مع الذكاء
الاصطناعي: لحظة دهشة. يبدو
النظام حياً. تصل النتيجة أسرع
من الفكرة. مهام كانت تستغرق
ساعات تنجز في ثوان.
الاستجابة جسدية مباشرة:
انبهار، حماس، وخوف أحياناً.
هذه هي "لحظة الدهشة من
الذكاء الاصطناعي":
إنسان يقف على حافة آلة قوية،

تراتيل



تكتبها إسبوعيا الإعلامية والروائية: سهام عبدالله
عضو الملتقى العربي للأدباء - السعودية

"اختناق المعنى"

لم يُقتل الحق،
بل أزيح عن الهواء.
صار فكرة تتنفس على مهل، كأن
الوجود يعتذر لها عن ضيقه.
لم يعد للحق صوت،
لأن الصوت يحتاج مساحة،
والمساحات امتلات
بما لا يعني شيء.
في هذا العالم،
لا يُقضى الصادق لأنه مخطئ، بل
لأنه ثقيل، والحق ثقيل دوماً لأنه لا
يظفوف.

الضجيج لا ينتصر،
لكنه يحتل،
والحقيقة لا تهزم،
إنها فقط تنتظر زمناً يحتملها.
هكذا يغدو الحق
صمتاً مشحوناً بالمعنى،
لا يُسمع لكنه يُعيد ترتيب الأشياء
من الداخل، ببطء،
كقانون كوني
لا يستأذن.
تحيا تي سهام عبدالله

المغرب والسنغال: رباط الروح والتاريخ الذي لا تفرقه مباراة / بقلم: الدكتور أبو مدين شعيب كبي

الوعي الجمعي في البلدين
مطالب اليوم بالترفع عن هذه
"الصغائر"، وإدراك أن الرياضة
وسيلة للوصول لا للفصل.
فالمغربي في دكار هو في بيته،
والسنغالي في فاس هو بين أهله.
إن عمق العلاقة الاستراتيجية
بين الرباط ودكار يتجاوز سقف
كل التوقعات، وتعتبر نموذجاً
فريداً للتعاون جنوب-جنوب.



شهادة من واقع الميدان: المجد الكبير نموذجاً

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن
أستحضر موقفاً يجسد بعمق هذا
التلاحم الروحي والمؤسساتي؛
أتذكر بكثير من التقدير، إبان تشرفي
بمسؤولية مستشار الشؤون الدينية
بوزارة الداخلية السنغالية، التواصل
الراقي والدبلوماسي مع سعادة سفير
المملكة المغربية بدكار، السيد
الحسن الناصري.
لقد كان سعادته يحمل مبادرة كريمة
من المملكة المغربية، تهدف إلى مد
جسور التعاون لترميم وتجديد

الرؤى والمواقف الدولية. فالدولة
السنغالية ظلت دوماً، قيادة وشعباً،
السند الوفي والظهير القوي للمغرب
في قضية صحرائه، مؤكدة في كل
المحافل الدولية على وحدة التراب
المغربي، وهو موقف لا ينبع من
حسابات سياسية مجردة، بل من
إيمان عميق بعدالة القضية وبوحدة
المصير الذي يربط شعوب الشمال
بسكان الصحاري في عمقها الأفريقي.
هذا التعاون الوثيق يمتد ليشمل كافة
القضايا الدولية، مما يجعل من
البلدين نموذجاً يحتذى به في
التضامن الاستراتيجي الذي يتجاوز
التوقعات.

التاريخ المشترك.. دم ومصاهرة

على مر العصور، لم تكن الفياضي
فاصلاً، بل كانت معبراً لتجارة القوافل
التي أسست لروابط اقتصادية
 واجتماعية متينة. هذه الروابط
أثمرت علاقات مصاهرة واختلاط دم،
جعلت من الصعب التمييز بين
المكونات الثقافية في البلدين. إننا
نتحدث عن إرث مشترك في العادات،
واللباس، والفقه المجمعي، وحتى في
المنظرة إلى العالم.

في عقدة الاشعري وفقه مالك
وفي تصوف الجنيد السالك

فخ "المياه العكرة" والوعي المطلوب

ما نشهده اليوم من محاولات للصيد في
المياه العكرة، وتأجيج التشنجات عبر
منصات التواصل أو بعض المنابر
الإعلامية التي تفتقر للمسؤولية، هو
ضجيج يخدم "أجندات" لا تريد
خيراً لهذا المحور الاستقراري. إن

في غمرة الحماس الكروي
الذي يرافق اللقائات
الرياضية الكبرى، قد تنجرف
العواطف بعيداً عن جوهر
الأشياء، وتتصاعد أصوات
تحاول اختزال علاقة ضاربة
في عمق الزمن في "جلد
متفوخ" يتراكل بين الأرجل
لتسعين دقيقة. لكن الحقيقة
التي يجب أن تُقال بصوت
مرتفع هي: إن تاريخاً امتد
لأكثر من ألفي سنة لا يمكن اختزاله
في مباراة كرة قدم، وعلاقة
استراتيجية بحجم الجبال لا يمكن
أن يزعزعها "شحن إعلامي" عابر.

وشائج الروح.. ما وراء الحدود

ليست العلاقة بين المغرب والسنغال
مجرد "جوار جرافي" أو تبادل
مصالح عابر، بل هي علاقة "بيعة
وتربية وسلوك". هي علاقة تدوب
فيها المسافات لتصبح القوافل
العلمية والمعرفية هي جسر الوصل.
وقد تجسد هذا العمق الروحي جلياً
في زيارتي الأخيرة للمملكة
المغربية، حيث شرفت بتمثيل فضيلة
الشيخ "منتقى" (حفظه الله) في
مناقشة أطروحة الدكتوراه لابنه
الشيخ "عبد الحكيم"؛ وهي لحظة لم
تكن مجرد حدث أكاديمي، بل كانت
تجديداً لمواثيق المحبة ورباطات
العلم والدين التي تجمع بين الزوايا
ورباطات المعرفة في السنغال
والمملكة الشريفة.
ولقد شكلت الطرق الصوفية، وعلى
رأسها الطريقة التجانية، شريان
حياة يربط القلوب قبل العقول، حيث
تحولت فاس وطوبى وبيواون وكولخ
ودكار إلى رثة واحدة يتنفس من
خلالها ملايين المريدين عبق الأخوة
والولاء الديني والروحاني الذي
يتجاوز مفهوم الدولة الوطنية
الحديثة إلى رحاب "الأمة
الواحدة".

وحدة المصير والمواقف السياسية

إن ما يميز العلاقات المغربية
السنغالية هو ذلك التناغم الفريد في

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة «الصدى»